ـ(60)ـ ونقتصر على القليل من الكثير، فإنّ المروي عنه في ذلك المجال متوفر جدّاً.

1ـ قال الإمام علي عليه السلام: "إلى أن بعث الله محمداً صلى الله عليه وآله لإنجاز عدته وإتمام نبوته، مأخوذاً على النبيين ميثاقه، مشهورة سماتُه، كريماً ميلادُه"(1). 2ـ وقال عليه السلام: "اجعل شريف صلواتك ونامي بركاتك على محمد صلى الله عليه وآله عبدك ورسولك الخاتم لما سبق"(2). 3ـ وقال عليه السلام: "أرسله على حين فترة من الرسل، وتنازع من الألسن، فقفا به الرسل وختم به الوحي"(3). 4ـ وقال عليه السلام وهو يلي غسل رسول الله صلى الله عليه وآله وتجهيزه: "بأبي أنت وأمي، لقد انقطع بموتك ما لم ينقطع بموت غيرك من النبوة والأنباء وأخبار السماء، خصّصت حتى صرت مسلّـَيا عمن سواك وعممت حتى صار الناس فيك سواء"(4). هذا وقد روي عن غير الإمام علي عليه السلام من العترة الطاهرة: نذكر منهم ما يأتي: 5ـ عن فاطمة الزهراء عليها السلام قالت: "لما حملت بالحسن وولدته، جاء النبي ثمّ هبط جبرائيل فقال يا محمد، العليّ الأعلى يقرئك السلام ويقول: علي منك بمنزلة هارون من موسى ولا نبي بعدك، سَمّ ابنك هذا باسم ابن هارون"(5). 6ـ وروي عن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام قال: "جاء نفر إلى رسول الله فقال: يا محمد! إنك الذي تزعم أنك رسول الله وأنك الذي يوحى إليك كما أوحى الله إلى موسى بن عمران فسكت النبي ساعة ثمّ قال: أنا سيد ولد آدم ولا فخر، وأنا خاتم النبيين، وإمام المتقين ورسول ربّ العالمين"(6).

_____ 1ـ نهج البلاغة، الخطبة: 1. 2ـ نهج البلاغة، الخطبة: 69. 3ـ نهج البلاغة، الخطبة: 129. 4ـ نهج البلاغة، الخطبة: 235. 5ـ عيون أخبار الرضا 2: 25، الصدوق. 6ـ البرهان 2: 41، البحراني.